السلطات السعودية تفرض شروط تعجيزية على رئيس اتحاد كرة القدم

هذا الفشل الرياضي كشف زيف الإنفاق المليارى الاستعراضي في إطار سياسة التبييض الرياضي، وأجبر رئيس الاتحاد ياسر المسحل على الاستقالة بعد 7 سنوات من الهيمنة على الاتحاد لتهدئة الشارع الغاضب.

لكن بدلاً من فتح الباب لأهل الخبرة لإصلاح الوضع، سارع النظام لفرض شروط جديدة ومعقدة لضمان اختيار رئيس ينفذ الأوامر فقط.

وجاءت الشروط الجديدة لتستبعد كفاءات ونجوم الكرة الحقيقيين، وتحصر المنصب في مسؤولين مقربين من السلطة إذ تشترط اللائحة شهادة جامعية، وإتقانا كاملا للغة الإنجليزية، وخبرة قيادية في آخر 5

سنوات.

هذه الشروط تعني ببساطة حرمان اللاعبين السابقين والخبرات الكروية الذين لا يملكون مناصب إدارية أو شهادات عليا من الترشح، ليتحول الاتحاد إلى مجرد دائرة حكومية يديرها موظفون مطيعون.

الشروط التعجبزبة لم تتوقف هنا، بل فرض النظام "الترشح بالقوائم" بدلا من الترشح الفردي، مع اشتراط وجود امرأة في القائمة فقط لإرضاء الاتحاد الدولي (فيفا) شكلياً.

كما يشترط النظام الحصول على تزكيات مسبقة من أعضاء الجمعية، وهي عبارة عن مصفاة لمنع أي شخص مستقل أو معارض من دخول الانتخابات.

ومع استعجال الاتحاد لعقد اجتماع طارئ وفتح باب الترشح، يتضح أن الهدف ليس إنقاذ الرياضة السعودية، بل ترتيب مسرحية انتخابية لتعيين رئيس جديد نُفّذت شروط اللائحة على مقاسه تماما في الغرف المغلقة.